

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم
الذات الأكاديمي
دراسة ميدانية بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس

تخصص ارشاد وتوجيه

شعبة علوم التربية

اشراف الدكتورة :

من اعداد الطلبة:

حميدة زموري

-بوشمبة ربيحة

-بوحويته أسماء

-جعلاب إيمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس، وكذا الكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية بمختلف ابعادها (الشخصية والدينية والاخلاقية والجماعية والوطنية) بمفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، و لتناول هذا الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، و قد تكونت عينة الدراسة من (40) طالب وطالبة سنة ثانية ليسانس قسم علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف-مسيلة، و لجمع البيانات تم استخدام أداتين مقياس المسؤولية الاجتماعية للباحث جميل قاسم، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي لحامد محمد زهران وبناء محمد زهران، و من خلال معالجة البيانات باستخدام أساليب احصائية ثم استنتاج النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

-توجد علاقة ارتباطية بين المسؤولية الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الدينية و الاخلاقية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الجماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الشخصية، المسؤولية الدينية والأخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية، مفهوم الذات الأكاديمي.

Abstract:

The present study aimed to reveal the relationship between social responsibility and the academic self-concept of the Second year psychology students, as well as the relationship of social responsibility in its various dimensions (personal, religious, moral, collective and national) with the academic self concept of the Second year psychology students, and to address this topic, the relational, descriptive approach was adopted. The sample of the study consisted of (40) male and female students of a second year BA in Psychology Department of the Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Muhammad Boudiaf-Masila, and to collect data, two tools were used in the social responsibility scale of the researcher Jamil Qasim, and the academic self-concept scale of Hamid Muhammad Zahran and Building Muhammad Zahran, and by processing the data using statistical methods and then deducing the following results:

- There is a correlation between social responsibility and academic self-concept among second-year psychology students.
- There is a correlation between personal responsibility and academic self-concept among second-year psychology students.
- There is a statistically significant correlational relationship between religious and moral responsibility and academic self-concept among second-year psychology students.
- There is a correlational relationship of statistical significance between collective responsibility and academic self-concept among second-year psychology students.
- There is a correlational relationship of statistical significance between national responsibility and academic self-concept among second-year psychology students.

Key words: social responsibility, personal responsibility, religious and moral responsibility, collective responsibility, national responsibility, academic self-concept.

بسم الله والصلاة على رسول الله.

أبدأ بعد شكر الله الكريم الذي وفقنا الى ان نكون في هذا المقام ونحن مقبلين على التخرج فالحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه

-ثم الشكر للذين قرن الله رضاه برضاهما الوالدين الذين دعمونا وساعدونا طيلة حياتهم ,

ثم بعده الى من اعطتنا من وقتها الثمين وأعارتنا اهتماما وفيرا الدكتوراة و الاستاذة المشرفة " زموري حميدة"
فلها جزيل الشكر ، كما نتقدم بتشكر لكل من ساعدنا قريب كان او بعيد في مسارنا الدراسي وفي فترة
انجازنا لمذكرة التخرج كما لا ننسى كافة الاساتذة الافاضل والأستاذات الفضليات الذين نلنا شرف الدراسة
عندهم بقسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أب	<p>ملخص الدراسة</p> <p>الشكر والعرفان</p> <p>فهرس المحتويات</p> <p>فهرس الجداول</p> <p>مقدمة</p>
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
02-01	-تحديد الاشكالية
03	-تحديد الفرضيات
03	-أهداف الدراسة
04	-أهمية الدراسة
06-04	-تحديد المفاهيم اجرائيا
14-07	-الدراسات السابقة
17-14	-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة	
20-19	-منهج الدراسة
20	-الدراسة الاستطلاعية
24-21	-أدوات الدراسة
24	-عينة الدراسة الأساسية
27	-الأساليب الاحصائية المستعملة

الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

34-29

-عرض نتائج الدراسة

39-35

-مناقشة نتائج الدراسة

39

استنتاج عام

40

اقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	جدول يمثل العبارات السلبية والايجابية لمتغير المسؤولية الاجتماعية	22
2	جدول يمثل العبارات السلبية والايجابية لمتغير مفهوم الذات الأكاديمي	24
3	جدول يوضح ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية عن طريق التناسق الداخلي	24
4	جدول يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور للمقياس مع درجته الكلية	25
5	جدول يوضح صدق مقارنة طرفية لمقياس المسؤولية الاجتماعية	26
6	جدول يوضح ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي عن طريق التناسق الداخلي	26
7	جدول يوضح صدق مقارنة طرفية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي	27
8	جدول يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغير محل الدراسة	29
9	جدول يوضح العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي	30
10	جدول يوضح العلاقة بين المسؤولية الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي	31
11	جدول يوضح العلاقة بين المسؤولية الدينية والأخلاقية ومفهوم الذات الأكاديمي	32
12	جدول يوضح العلاقة بين المسؤولية الجماعية ومفهوم الذات الأكاديمي	33
13	جدول يوضح العلاقة بين المسؤولية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي	34

مقدمة

تسعى التربية بمفهومها الواسع الى تنمية شخصية الفرد بصورة متوازنة ومتناسقة ،عن طريق تبصيره بمجمل القيم التي تحدد مسؤولياته اتجاه المجتمع بما يتطلب منه سلوك حضاري ،والذي نقف على تعبيراته في التزام الفرد بقيم مجتمعه واحترامه لأفراده ،فقد منّ الله علينا بالمسؤولية وهي نعمة كبيرة ،فلولا المسؤولية ما استقامت حياة الانسان وما استقرت المجتمعات ،وظهرت بصورة مسؤولة تعرف مالها وما عليها وبمجرد الاحساس بالمسؤولية فينشأ فرد بينهم بكل أو بأخر في نماء مجتمعه ورقعته وأمته.

كما تعد المسؤولية استعداد فطري عند الانسان ليصلح بقيام ورعاية أموره الدينية والدنيوية سواء تجاه ربه أو نفسه أو أسرته أو مجتمعه أو وطنه ، وقد تعددت مسؤوليات الانسان ولعل من أبرز وأهم المسؤوليات في حياته هي المسؤولية الاجتماعية ،التي تعني بقدرة الفرد على أداء المسؤولية التي كلف بها بحرص و إخلاص والعمل بدقة وتخطيط واستعداد لتحمل النتائج والقرارات ،و الأفعال التي يقوم بها ،كما يشير مفهوم المسؤولية الاجتماعية الى اقرار الفرد بما يصدر عنه من أعمال وأفعال والى استعداده العقلي والنفسي لتحمل ما يترتب عليه من نتائج ،كما تعد المسؤولية الاجتماعية ضرورة ملحة اجتماعيا لأن المجتمع بأسره في حاجة الى الفرد المسؤول اجتماعيا ،سواء كان مسؤولا عن ذاته أو عن دينه وأخلاقه أو عن جماعته أو عن وطنه ،فالمسؤولية الاجتماعية تعزز لدى الفرد الوعي بالتفاعل مع الهيئات والمؤسسات التربوية والتعليمية ،كما تزيد من دافعية التعلم للطلاب داخل الوسط الجامعي وذلك من خلال ترسيخ المفهوم الايجابي للذات الأكاديمية لدى الطالب.

حيث تعتبر هذه الأخيرة أنها تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعليمات الخاصة بالذات يبوره الفرد بعده تعريفا نفسيا لذاته ،كما تعد هذه الأخيرة كأهم مخدرات السلوك الانساني ،و يعد مفهوم الذات الأكاديمي جزءا من مفهوم الذات العام لدى الفرد باعتباره نمط الذات الذي ينميه الفرد نتيجة لتفاعله واتصاله بالخبرات والمواقف الأكاديمية وهذا المفهوم الذي من شأنه أن يكسب الطالب فكرة عن ذاته في مواقف داخل الجامعة وخارجها أي أن لها علاقة مباشرة بحياته الدراسية ،حيث أن مفهوم الذات الأكاديمي يعبر عن مجموعة الخبرات والتجارب التي يتعلمها الفرد والمتعلقة بما يقوم به من مهمات سواء كانت ناجحة أو فاشلة بالإضافة الى ما يمر به الفرد من ظروف قد يتعلم منها الكثير

خصوصا أثناء التجارب التي يمر بها أثناء المراحل العملية التعليمية .

ومن خلال ما سبق جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة قسم علم النفس السنة الثانية ليسانس وتناول هذا الموضوع ثلاث فصول وهي كالتالي :

الفصل الأول: ويحتوي على الاطار العام للدراسة

يتم فيه تحديد اشكالية البحث وفرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وكذا أهميتها وتحديد المفاهيم الاجرائية والدراسات السابقة وأخيرا التطرق للخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني: ويحتوي على الاطار المنهجي للدراسة .

تم تناول فيه منهج الدراسة و اجراءاتها الميدانية ،و احتوى على دراسة استطلاعية و الأدوات المستخدمة في الدراسة وعينة الدراسة الأساسية وأهم الأساليب الاحصائية المستعملة.

الفصل الثالث :و يحتوي على عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

وقد تم فيه التطرق الى عرض نتائج الدراسة ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء فرضيات الدراسة.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

- تحديد الاشكالية .
- تحديد الفرضيات.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- تحديد المفاهيم اجرائيا.
- الدراسات السابقة.
- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

تعد المسؤولية من أهم الاعمال التي كلف بها الانسان في حياته وهي من الصفات التي يمتاز بها دون غيره من الكائنات الاخرى فهي صفة يستمدها الانسان من فطرته الانسانية ، قبل أن يتلقاها من الخارج . (زقزوق :1983،ص 38) ،كما تعد المسؤولية استعداد فطري جبل الله عليه الانسان ليصلح للقيام برعاية ما كلفه به بأمر تتعلق بدينه ودنياه .(الشافعي:1982،ص 35) ،وقد تعددت مسؤولياته تجاه ربه ونفسه وأسرته ومجتمعه وزملاءه في العمل ، ولعل من أهم المسؤوليات التي كلف بها الانسان في حياته ، هي المسؤولية الاجتماعية فهي تعتبر من القضايا المهمة جدا لأنها ترتبط بالكائن البشري دون غيره من المخلوقات لتحمل أمانة ما يترتب عليه من أفعال و ممارسات اجابية وسلبية داخل المجتمع،والتي تجعل الفرد يساير الجماعة التي ينتمي اليها ويتفاعل معها بحماس ،وتلقائية و القيام بما عليه من واجبات ،بضمير حي و ارادة ثابتة ، وهذا ما أشارت اليه دراسة (قادري حليلة :2016) ،كما تعد المسؤولية الاجتماعية ضرورة ملحة اجتماعيا لأن المجتمع بأسره في حاجة الى الفرد المسؤول اجتماعيا (حميدة :1998،قاسم:2008).

وقد تعددت الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية بمستوياتها المختلفة ،كدراسة(يوسف بن سطاتم العنزي)،الذي يشير الى المسؤولية الاجتماعية الاخلاقية، ودراسة(محمد سامي رباح العجلة) ، الذي أشار الى المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها الدينية وأخلاقية والوطنية و الجماعية و الذاتية ، كما تعبر هذه الأخيرة عن صحة فهمنا لذواتنا فامتلاك الانسان لهذه الخاصية تجعل منه بالمقابل مسؤولا عن ما يختاره وينتقيه من تصرفات وأفعال ، وعن ما يعمل من أفكار ومفاهيم واعتقادات تجاه نفسه وغيره في بناء العلاقات الاجتماعية ، باعتبار أن الذات هي مفهوم الفرد و ادراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته وكيونته الداخلية ،ويتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية والجسمية والاجتماعية والثقة بالنفس (أبو ناهية :1999،ص 71) ،وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (نجيب منصر ،2017) ،ودراسة (لطيف غازي مكي) وقد اختلفت أشكال مفهوم الذات لتشمل على مفهوم الذات الأكاديمي والذي يعرف بأنه أحد أشكال مفهوم الذات العام ،والذي يشير الى اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد ،أو هو تقرير الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة (أبو جادو،1998،ص139)

،وبما أن الدراسة الحالية تتلخص في البحث عن علاقة دالة احصائياً بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالب الجامعي ،لذا وانطلاقاً مما سبق تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس؟

-تساؤلات الدراسة:

تساؤل عام :

هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس؟

تساؤلات فرعية:

1 - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس؟

2 - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية الدينية و الاخلاقية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس؟

3 - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية الجماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

الفرضيات الاجرائية:

1 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

2 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية الدينية و الاخلاقية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

3 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية الجماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

4-- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

الأهداف الاجرائية:

1-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

2- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الدينية و الاخلاقية ومفهوم الذات الأكاديمي

لدى طلبة سنة ثانية علم النفس.

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الجماعية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية

علم النفس.

4- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية

علم النفس.

أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته بالرغم من قلة الدراسات على حد علمنا التي تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة سنة ثانية علم النفس، ويعد هذا سببا رئيسيا في اختيارنا لهذا الموضوع.

باعتبار أن الدراسة الحالية تفيدنا في تحقيق التوازن بين التحولات و التغييرات التي تجري في المجتمع وبين ما يحس به الفرد تجاه هذه التغييرات ومسؤولياته نحوها كما تعمل الدراسة الحالية على زيادة فهمنا لأنفسنا وتوسيع نظرتنا الواقعية والاجتماعية وهذا ما تؤكد الدراسات التربوية والاجتماعية لأن الانسان لا يشعر بإنسانيته إلا في اطار اجتماعي ، لا يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمين في شؤون التربية بتتمية المسؤولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك بجعلهم أفراد مسؤولين اجتماعيا وعناصر لها اجتماعيا وعناصر لها دور في المجتمع.

كما تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال البحث عن الأثر المترتب عن ارتباط بعض المتغيرات ببعضها البعض كما تسعى الدراسة الحالية الى فتح آفاق بحثية أخرى لدراسة المتغيرات على فئات مختلفة.

تحديد المفاهيم اجرائيا:

تعريف المسؤولية الاجتماعية:

1-المسؤولية لغة:من مصدر سائل سأل مسائل أي مؤاخذة والمسؤولية هي المؤاخذة أما السؤال فهو استدعاء المعرفة أو ما يؤدي اليها واستدعاء حال أو ما يؤدي اليه.

(التونجي:2001،ص49)

اصطلاحات : تعرف في المعجم الوسيط أن المسؤولية بوجه عام هي حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته ،يقال أنا برئ المسؤولية هذا العمل ويطلق أخلاقيا على التزام شخص بما يصدر عنه قولاً وفعلاً ويطلق (قانونيا) على الالتزام باصطلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون .

(ابراهيم،أنس وآخرون : 1410،ص 411)

2-المسؤولية الاجتماعية لغة:ما يكون به الانسان مسؤولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها .

(المجند في اللغة و الاعلام:1992،ص 316).

اصطلاحاً:

لقد اتسع مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتعددت تعاريفها واختلفت باختلاف وجهات النظر ولعل من أهم هذه التعريفات مايلي:

1-عرفها (زهران :1984،ص 229) بأنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله كما أنها الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به.

2-عرفها (قاسم :2008،ص 8) بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة.

3-عرفها (حسني عوض ،2011) بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه ودينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع.

4-عرفها (عثمان سيد : 1986،ص 273) بأنها المسؤولية الفردية عن الجماعة ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها أي أنها مسؤولية ذاتية ومسؤولية أخلاقية ومسؤولية فيها من الاخلاق ما فيها الواجب الملزم داخليا إلا أنه الزام داخلي خاص بأفعال الذات الطبيعية والاجتماعية أو يغلب عليها تأثير اجتماعي .

(عثمان السيد :1986،ص 273)

التعريف الاجرائي: هي مسؤولية الفرد تجاه ذاته وأسرته وأفراد المجتمع من حوله وتجاه دينه ووطنه من خلال تحقيق أهدافه وأهداف الجماعة التي ينتمي اليها ويستدل عليها من خلال الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على أفراد العينة.

تعريف مفهوم الذات:

لغة :ذات الشيء نفس الشيء عينه وجوهره فهذه الكلمة لغويا مرادفة لكلمة النفس والشيء ،وتعتبر الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط.

(ابن المنظور : 1988، ص 31).

اصطلاحا :

لقد تعددت المفاهيم واختلفت التعريفات لمفهوم الذات الأكاديمي وذلك لتعدد المصادر والنظريات المفسرة لهذا المفهوم ولعل أبرز هذه التعاريف مايلي :

ظهر مصطلح مفهوم الذات self concept عندما قدم كارل روجرز نظرية الذات، ويعرف حامد زهران مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعليمات الخاصة بالذات يبيلوره الفرد ويعده تعريفا نفسيا لذاته (زهران : 1979،ص 257) .

1 - أما مفهوم الذات الأكاديمي ،فهو معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه ،ومستقبله الأكاديمي وهو يرتبط ارتباط وثيق بالتحصيل الدراسي(محمود،2017،ص 608) .

كما تضيف حنان حسن محمود (2017)، على أن مفهوم الذات هو أحد أشكال مفهوم الذات العام التي ترتبط بالجانب الأكاديمي و تتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وتقييم الطلاب لقدراتهم و إمكاناتهم الأكاديمية ومعتقداتهم عن ما يمتلكون من مهارات تعليمية و أدائهم الأكاديمي.

(حسين محمود، 2017، ص 608)

2 - ويذكر أبو زيتون (2004) ، أن مفهوم الذات الأكاديمي يشير الى نظرة الفرد لقدراته الأكاديمية واحترامه لذاته ،ولكفايته وقدراته الأكاديمية. (أبو زيتون ، 2004، ص 19)

3 - كما عرف زهران مفهوم الذات الأكاديمي بأنه مفهوم حيويًا بالنسبة لأداء الطلاب في مجال التحصيل الدراسي، وهو جزء من مفهوم الذات العام ، ويرتبط بالجانب الدراسي وبالحياتة الأكاديمية للفرد. (زهران : 1979، ص 71).

التعريف الاجرائي:

مفهوم الذات الأكاديمي وهو فكرة الطالب عن ذاته داخل الجامعة وخارجها لها علاقة مباشرة بحياتة دراسية بكل جوانبها والتي يستدل عليها من خلال الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي على أفراد العينة.

الدراسات السابقة:

على حد علمنا ومن خلال اطلاعنا على الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا لم نحصل على دراسات بعنوان (المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي) ومنه فإننا وظفنا الدراسات التالية التي تخدم الجانب النظري والمنهجي لدراستنا :

الدراسات المتعلقة بالمتغير الأول (المسؤولية الاجتماعية):

1- محمد سامي رباح العجلة (2012) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب فرقان في محافظات غزة ،هدفت الدراسة الى الكشف عن مستويات المسؤولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات والتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من الصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة ،والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات والتي يمكن أن تغرى الى عمل الأرملة وعدد الابناء في الاسرة ومكان السكن وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ،و قام الباحث بتطبيق أدوات دراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية و استبانة الصراع النفسي واستبانة توكيد الذات على عينة استطلاعية عدد 35 من أرامل حرب الفرقان في محافظات غزة واعتمدت في معالجة احصائية على ما يلي :

(معامل ألفا كرونباخ ،التجزئة النصفية ،المتوسطات الحسابية ،التكرارات ، الوزن النسبي ،معامل ارتباط بيرسون ،اختبار روتتي) (العجلة،94،2012).

وقد أشارت النتائج الى ما يلي :

1- أن الوزن النسبي للمسؤولية الاجتماعية ككل كان عند مستوى (82.2%) و أن بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (92.1%) يليه بعد المسؤولية الجماعية في المرتبة الثانية و بوزن نسبي (89.8%) ،و يليه بعد المسؤولية الوطنية في المرتبة الثالثة و بوزن نسبي (88.0%) بينما جاء بعد المسؤولية الشخصية الذاتية في المرتبة الأخيرة والرابعة بوزن نسبي (87.6%).

2- أن الوزن النسبي للصراع النفسي ككل كان عند مستوى (50.5%)

3- أن الوزن النسبي لتوكيد الذات ككل كان عند مستوى (88.0%)

4- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات الصراع النفسي وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة ،و عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات توكيد الذات وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة.

- 5- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأرملة العاملة والأرملة غير العاملة في متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية وأبعادها.
- 6- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأرملة العاملة والأرملة غير العاملة في متوسط درجات الصراع النفسي لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة.
- 7- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأرملة العاملة و الأرملة غير العاملة في متوسط درجات الصراع النفسي لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة.
- 8- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية و أبعادها بالنسبة لفئات متغير عدد الأبناء في عائلات أرامل شهداء حرب الفرقان على محافظات غزة.
- 9- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية في متوسط درجات توكيد الذات بالنسبة لفئات عدد الأبناء لأرامل شهداء حرب الفرقان على غزة.
- 10- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات توكيد الذات بالنسبة لفئات عدد الأبناء لأرامل شهداء حرب الفرقان على غزة.
- 11- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية الكلية لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة تعزى لمكان السكن لصالح أرامل شهداء شمال غزة وبمتوسط حسابي يساوي (182.0) .
- 12- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الصراع النفسي الكلية لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة تعزى لمكان السكن لصالح أرامل شهداء شمال غزة ،وبمتوسط حسابي يساوي (96.8) .
- 13 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات توكيد الذات الكلية لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة تعزى لمكان السكن لصالح أرامل شهداء شمال غزة ،وبمتوسط حسابي يساوي (72.7) . (العجلة، 2012، ص135).

2- جباللي فريدة (2018) مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض

المتغيرات، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها لدى طلبة طور الماستر علم النفس بجامعة مسيلة ومعرفة اذا كانت هناك فروق بين الجنسين والحالة العائلية لدى طلبة الجامعة وفقا للمسؤولية الاجتماعية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت دراسة على عينة تضم 73 طالب يدرسون في طور الماستر بقسم علم النفس ،وقد استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية لجمع البيانات ،وتم المعالجة الاحصائية باستخدام ما يلي:

(النسب المئوية للبيانات لاعطاء صورة سريعة عن عينة دراسة ،ايجاد متوسط حسابي وانحراف معياري والمدى والتباين ولمعرفة احصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة ،اختبار (t) و لمعرفة الفروق في المتوسطات للاجابة على الفرضية 2 و 3، معادلة سيبرمان ومعامل الارتباط عند حساب ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية،وقد توصلت الباحثة من خلال المعالجة الاحصائية الى النتائج التالية:

-مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى طلبة الماستر تخصص علم النفس بجامعة المسيلة .
-توجد فروق ذات دلالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماستر تخصص علم النفس وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماستر تخصص علم النفس وفقا لمتغير حالة العائلية.(جباللي،2018،ص ص45،82).

3 - حمدي شكري (2019)،المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية ،هدفت الدراسة الى فحص طبيعة العلاقة بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية ورياضة ،وقد تكونت عينة الدراسة من 49 أستاذ موزعين على مستوى متوسطات مدينة ورقلة وقد كان اختيار العينة بطريقة عشوائية ،وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة أما بالنسبة لجمع المعلومات فقد تم استخدام أداتين هما مقياس المواطنة ومقياس المسؤولية الاجتماعية ،وللمعالجة الاحصائية استخدمت الاسلوب التالي:

(معامل ألفا كرونباخ)وقد أسفرت على النتائج التالية:

1-مستوى المواطنة لأساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور متوسط مرتفع

2 - مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور المتوسط مرتفع

3 - توجد علاقة بين المواطنة المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة التربية البدنية

الرياضية. (شكري، 2019، ص32).

الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني: (مفهوم الذات الأكاديمي)

1- صبرين صلاح تغلب (2017) مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة البنائية بين مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية، وهل تمثلان بنيتين متميزتين نظريا و امبريقيا اذا ما تم دراستها داخل نفس المجال (مجال علم النفس التربوي، مادة الفروق الفردية) على عينة قوامها (60) طالبا وطالبة بالنسبة للسنة الرابعة بكلية التربية بجامعة عين شمس تخصص علم النفس التربوي، و باستخدام نمذجة المعادلة البنائية، للتحقيق من مدى مطابقة النماذج البنائية المقترحة مع بيانات عينة الدراسة، وقد اعتمدت على أداتين لجمع المعلومات هما: استبيان مفهوم الذات و استبيان فعالية الذات الأكاديمية، وقد أسفرت النتائج عن مطابقة جيدة بين النموذج البنائي الأول الذي يمثل بنيتين (عاملين) منفصلين نظريا للمفهوم ذات علم النفس وفعالية ذات علم النفس، وبيانات عينة الدراسة، حيث جاءت قيمة ($2 = 72.55$) بدرجات حرية (53) وهي دالة عند مستوى (0.05)، وبالنسبة بين مربع كاي ودرجات حرية (1.0369) في حين جاءت قيمة مربع كاي (163.4) للنموذج الثاني الذي يمثل بنية نظرية واحدة للمفهومين داخل مجال علم النفس، بدرجات حرية (54)، وهي دالة عند مستوى (0.01)، وكانت النسبة بين مربع كاي و درجات الحرية (3.26)، وهذا يعني أن نسبة مربع كاي الى درجات الحرية في النموذج الأول أقل من نسبتها في النموذج الثاني مما يشير الى أن النموذج الأول حقق مطابقة أفضل، أي أن مفهوم ذات علم النفس وفعالية ذات علم النفس تمثلان بنيتين منفصلتين امبريقيا عند اختبارهما داخل نفس مجال الدراسة. (تغلب، 2017، ص271).

2- حنان حسين محمود (2017)، مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اختلاف الاندماج الأكاديمي باختلاف كل من مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي و امكانية التنبؤ بالاندماج

الأكاديمي من خلال ابعاد كل من مفهوم الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي ،وقد اعتمدت على المنهج الوصفي في الدراسة واقترحت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبة وطالب من كلية التربية بقسم علم النفس جامعة القيصر ،و كان اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة،و قد اعتمدت في جمع المعلومات على الأدوات التالية ،مقياس مفهوم الذات ومقياس الطموح الأكاديمي ،ومقياس الاندماج الأكاديمي من اعداد الباحثة وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1-وجود فروق دالة احصائيا من متوسطات درجات الطالبات منخفضات ومفهوم الذات الأكاديمية ،والطالبات مرتفعات مفهوم الذات الأكاديمية في الاندماج للأكاديمي لصالح الطالبات مرتفعات مفهوم الذات الأكاديمي .

2-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات على بعد الايمان بالحظ والرضا بالواقع في الاندماج الأكاديمي.

3-وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات ذوات المستوى المنخفض من الطموح الأكاديمي والطالبات ذوات المستوى المرتفع من الطموح الأكاديمي في الاندماج لصالح الطالبات ذوات المستوى المرتفع من الطموح .

4-يمكن التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال أبعاد كل من مفهوم الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لطالبات جامعة القصيم.(محمود،2017،ص622).

3-هويد ،نايف الطروانة (2019)مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعات الاردنية ،هدفت هذه الدراسة الى معرفة علاقة مفهوم الذات الأكاديمي بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية ،استخدمت الباحثة المنهج المسحي الاجتماعي من خلال مقابلة المبحوثين لتعبئة الاستبانة ،والمنهج الوصفي التحليلي لإبراز أثر التغيرات في زيادة معدلات الطلاق ،أما بالنسبة لعينة الدراسة فتمثلت في (500)طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الجامعات الحكومية الأردنية ،ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الاستبانة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي ،وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الاحصائية المتمثلة في :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعمارية ،ومعامل ارتباط بيرسون ،وكرونباخ ألفا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة ،و أن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد الابداع جاءت بدرجة متوسطة،وأن هناك علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة بين مفهوم الذات الأكاديمية بكل أبعاده والإبداع بأبعاده.

(الطراونة،2019،ص ص 34 35).

تقييم ومناقشة الدراسات السابقة:

من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية وكذا مفهوم الذات الأكاديمي نجدها مقاربة جدا للدراسة الحالية التي نحن بصدد دراستها حيث أننا تناولنا هذا الموضوع سواء كان المسؤولية الاجتماعية أو مفهوم الذات الأكاديمي من وجهات نظر وزوايا مختلفة ، فالدراسة الأولى للباحث سامي رباح العجلة تناولت الموضوع الحالي مع اضافة متغير الصراع النفسي كما أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة على خلاف الدراسة الثانية ، التي تناولت المتغير الأول وهو المسؤولية الاجتماعية من زاوية أخرى وهي مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات وبرغم من تناولها للمتغير الأول للدراسة الحالية الا أنها اختلفت مع هذه الدراسة في العينة وفي تحديد الأهداف ،أما الدراسة الثالثة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنة ،والتي اختلفت مع الدراسة الحالية في العينة وكذا في تحديد الأهداف هذا بالنسبة للمتغير الأول ،أما بالنسبة للمتغير الثاني وهو مفهوم الذات الأكاديمي فقد تطرقنا لثلاث دراسات مختلفة فالدراسة الأول تناولت مفهوم الذات الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس لدى الطالب الجامعي ،وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة البنائية بين مفهوم الذات الأكاديمي و فعالية الذات الأكاديمية ، وكذلك الدراسة الثانية لحنان حسين محمود وهي مفهوم الذات الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة ،والتي تناولت متغير مفهوم الذات أكاديمي بطريقة مختلفة ،وقد هدفت الى التعرف على مدى اختلاف الاندماج الأكاديمي باختلاف كل من مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي و امكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال ابعاد كل من مفهوم الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي ،أما الدراسة الثالثة بطراونة ،فقد تناولت متغير الذات الأكاديمي وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعات الاردنية وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة علاقة مفهوم

الذات الأكاديمي بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية ،واختلفت مع دراسة الحالية في اختيار المنهج فقد استخدمت المنهج المسحي الاجتماعي من خلال مقابلة المبحوثين لتعبئة الاستبانة ،والمنهج الوصفي التحليلي لإبراز أثر التغيرات في زيادة معدلات الطلاق، وهذه تعتبر أهم الاختلافات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي سنتناول المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة .

أما بالنسبة لأهمية هذه الدراسات ومدى استفادة الدراسة الحالية منها فقد أفادتنا في الجانب النظري والتطبيقي ، ففي الجانب النظري ساعدتنا على تحديد مشكلة الدراسة بدقة وعلى تحديد المفاهيم والمصطلحات بشكل واضح بالاضافة الى ارشادنا لبغض الكتب والمراجع المهمة،أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد أعطت لنا صورة عن المنهج المناسب الذي يمكننا استخدامه في الدراسة الحالية،وكذا استفدنا منها في تحديد العينة المناسبة للدراسة الحالية والتعرف على أدوات وتقنيات البحث التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات التي تتناسب مع هذه الدراسة ،وكذلك التعرف لأساليب احصائية المناسبة للاعتماد عليها في الدراسة الحالية ،والاستفادة من الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي في دراستنا الحالية ، بالاضافة الى أنها أرشدتنا لتقادي بعض الأخطاء والصعوبات التي يجب أن نضعها في الحسبان.

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أهم النظريات المفسرة:

1-أهم النظريات التي تناولت مصطلح المسؤولية الاجتماعية :النظرية السلوكية:

يرى جوليان روترز أن أغلب أنواع السلوك يتم اكتسابها من خلال المواقف الاجتماعية وتتبع عن حاجات لا يمكن اشباعها إلا بمساعدة الآخرين ،ويتم اكتساب السلوك الاجتماعي واستمرار أدائه في ضوء ادراك الشخص لوجوب التدعيم لهذا السلوك ،فإذا قام الشخص بسلوك معين ونجح فيه ،فإن ادراك نجاح السلوك هو الذي سيحدد هل سيستمر الشخص في أدائه أو سيتغير عنه وأكد روترز أن التعلم الاجتماعي

يحق للفرد ست حاجات هي تأكيد المكانة الاجتماعية، والحماية الناتجة عن التعلق و السيطرة والاستقلال والحب والعطف والراحة البدنية والتعلم الاجتماعي الذي يحقق هذه الحاجات وينمي السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى الأفراد.

نظرية كارل روجرز:

يرى روجرز أن الانسان بطبيعته كائن عقلائي واجتماعي وايجابي و واقعي لذلك فان استجابته للمثيرات البيئية تحدد تبعا لمعالجة الظواهر أي مدركاته الشعورية والخبرات التي حولها الى صورة رمزية، و يميل الانسان الى التفاعل مع البيئة ويطمح بتكوين علاقات متبادلة مع الآخرين ويندفع لتحقيق أهدافه الايجابية متخلصا نسبيا من القلق الداخلي ويعمل بكفاءة لتدبير أمره وله القدرة على تحمل المسؤولية في ظروف محددة، و هكذا ربط روجرز بين تحقيق الذات للفرد وتحمله لمسؤوليته الاجتماعية حتى يتمكن من العمل المثمر لتحقيق شخصيته وهويته في المجتمع الذي يعيش فيه (شكري، 2019، ص20).

كما تناول كارل روجرز المسؤولية الاجتماعية في نظريته العلاقة بين الفرد والمجتمع، حيث يرى أن الانسان مخلوق واع وعامل يحكمه الادراك التام لذاته ومحيطه الذي يعيش فيه، و بأي مكان يجب أن يحيا الفرد حياة آمنة تجلب السعادة له ولمجتمعه، و ينبغي أن نثق بالفرد وبدوافعه وقدراته وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به مما يؤدي الى حسن اندماجه في المجتمع لأن غايته النمو النفسي السليم لحياة الفرد، يمكن أن ينتج فردا متكاملا الوظائف النفسية والتكامل النفسي والاجتماعي لا ينتج الا بعد أن يحقق أفراد المجتمع ذواتهم ويؤكدوا قدراتهم، وامكانياتهم، وأن الفرد الذي يحقق ذات ويسعى لخدمة وتطور مجتمعه يوصف بأنه على وعي تام بكل خبراته.

(العاني، 1989، ص 92).

2- أما بالنسبة للنظريات التي تناولت مفهوم الذات الأكاديمي فهي كالآتي :

نظرية الارشاد المتمركز حول المسترشد لكارل روجرز:

حيث يرى كارل روجرز أن مفهوم الذات ثابتة الى حد كبير ،ولكن يمكن تعديله وتغييره حيث يرجع سلوك الفرد العادي الى محاولة تحقيق الذات ويؤدي به ذلك الى تعديل سلوكه بما يتناسب مع ما يحيط به فإذا كانت البيئة المحيطة غير مواتية فان مشكلات الفرد تزداد ،و بالمقابل فان نمو الذات يؤدي الى مزيد من الصحة والقوة وزيادة وكفاءتها لتكوين علاقات أفضل مع الآخرين.(بلان:2015، ص 265) .

كما ترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي وتتمثل في بعض عناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به ،و هي تمثل صورة الفرد وجوهره وحيويته ولذا فان فهم الانسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث سواء أو الانحراف وتعاون المسترشد (الطالب)مع الأخصائي النفسي أمر أساسي في نجاح الارشاد فلا بد من فهم الذات للمسترشد(الطالب)،كما يتصورها بنفسه ولذلك فانه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله

(حمدي عبد الله، 2013، ص 86.87

كما يمكن تحديد جوانب اهتمامات هذه النظرية من خلال :

1- أن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبراته ويدركه ويعتبره مركزه ومحوره.

2- يتوقف تفاعل الفرد مع العالم الخارجي وفق لخبرته و ادراكه لها لما يمثل الواقع لديه.

3- يكون تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل كلي ومنظم .

4-معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه.

5-التكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته حية وعقلية واعطائها معنى يتلائم و يتناسق مع مفهوم الذات لديه.

6- سوء التوافق والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها.

7- الخبرات التي لا تتوافق مع مكونات الذات للفرد تعتبر مهددة لكيانها فالذات عندما تواجهها مثل هذه الخبرات تزداد تمسكا وتنظيما للمحافظة على كيانها .

8- الخبرات المتوافقة مع الذات يتفحصها الفرد ثم يستوعبها وتعمل الذات على احتوائها وبالتالي تزيد من قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقبلهم كأفراد مستقبليين .

9-ازدياد الاستيعاب الواعي لخبرات الفرد يساعده على تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي يتم استيعابها بشكل خاطئ لتؤدي الى تكوين منهج أو سلوك خاص لدى الفرد.

(حمدي عبد الله،2013،ص88،87).

كما يرى روجرز أن مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد وقيما الآباء وأهدافهم ، وفكرة المرء عن نفس متعلمة وهي ارتقائية تبدأ منذ الميلاد وتتمايز بالتدريج خلال مرحلة الطفولة والمراهقة ، وهناك ثلاثة مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه وهي كالتالي:

1-قيم الآباء وأهدافهم والتصورات التي يوجهها الفرد للمجتمع المحيط به.

2-خبرات الفرد المباشرة.

3-التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها.(الدهري،2008،ص 355).

ويتضح من نظرية روجرز أن مفهوم الذات يتمثل في تلك الصورة التي يكونا الفرد عن نفسه وفقا للطريقة التي يدرك بها الواقع ،وقد ركز روجرز في نظريته على الميل لتحقيق الذات ، كنزعة فطرية لدى الانسان تعمل على توجيه سلوكه ،كما يرى بأن الفرد الذي يكون مفهوما ايجابيا عن ذاته (بمعنى الذات متطابق مع الواقع) فهو أكثر تكيفا مع نفسه وبيئته ،بخلاف ما اذا كون الفرد مفهوما سلبيا عن ذات (بمعنى الذات متناقض مع الواقع) فانه كون بذلك أكثر عرضة للاضطرابات والأمراض النفسية.

الفصل الثاني

الاطار المنهجي للدراسة

-تمهيد:

-منهج الدراسة .

-الدراسة الاستطلاعية.

-أدوات الدراسة .

-عينة الدراسة الأساسية.

-الأساليب الاحصائية المستعملة.

تمهيد:

بعد عرض الجانب المنهجي لهذه الدراسة سوف يتم من خلال هذا الفصل التطرق الى الجانب الميداني ،والذي هو بمثابة الانتقال من الجانب المجرد الى الجانب الملموس ،حيث خصص هذا الفصل لعرض الاجراءات المنهجية و المتمثلة في المنهج المتبع للدراسة،وعينة الدراسة الاساسية ،بالإضافة الى عينة الدراسة الاساسية أو النهائية ،مع التطرق للأدوات المستخدمة لجمع البيانات ،وأهم الأساليب الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

1- منهج الدراسة:

يعرف البحث العلمي بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل لمشكلة محددة ، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجمع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة.

(عليان ،دون سنة ، ص17)

وقد عرف المنهج بأنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة .

(بدر،1994،ص34)

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتناسب مع الدراسة وفروضها بأنه "أسلوب في البحث من خلاله يتم وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع المعلومات الدقيقة عنها"، كما يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا.

(عبيدات وآخرون ،2000،ص28)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية احدى الخطوات الهامة في البحث العلمي ،حيث تساعد الباحث في مختلف مراحل بحثه ،والهدف من هذه الدراسة هو:

- حساب صدق وثبات أداة الدراسة لموضوع الدراسة ومعرفة مدى تفهمهم له
- كما تساعد الدراسة الاستطلاعية في التعرف على خصائص الفئة المدروسة
- حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية على طلبة سنة (ثانية ليسانس) تخصص علم النفس وعلوم التربية بقسم علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد بوضياف -المسيلة- للعام الجامعي

2021/2020م ، الذي بلغ عددهم (10)، من طلبة وطالبات قسم علم النفس ،تم اختيارهم بطريقة عشوائية

لحساب الخصائص السيكومترية الصدق والثبات للمقياس .

3- أدوات الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة باستعانة بمقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي موجهان للطالب الجامعي .

1- وصف مقياس المسؤولية الاجتماعية :

تم الاستعانة بمقياس المسؤولية الاجتماعية من اعداد الباحث جميل قاسم حيث قام الباحث بتصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية ، بعد اطلاعه على المقاييس والأدوات التي لها علاقة بمقياس المسؤولية الاجتماعية ، مراعيًا الظروف البيئية في المجتمع الفلسطيني، منها مقياس الصورة(ث) والصورة (ك) لسيد أحمد عثمان (1979) ،ومقياس المسؤولية الاجتماعية قياس المسؤولية الشخصية الاجتماعية لزيد الحارثي (2001) ،ومقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي لنورهان منير فهمي (2003) ، وقائمة حل المشكلات الاجتماعية لعادل محمد محمود العدل (1998) ، ومقياس تحمل المسؤولية الشخصية لراشد السهل وناصر العسوس (1999)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية لفاطمة العامري (2001)، و مقياس تنمية المسؤولية الاجتماعية للجماعات اللا صفية عصام عبد الرزاق فتح الباب (2003)، و مقياس المسؤولية الاجتماعية لوهمان فراج (1989)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية لصفاء راشد(2002) .

-يتكون المقياس في صورته الأولية من 64 فقرة تقيس أربعة مجالات وهي :

- المسؤولية الشخصية وعدد عباراتها 14 عبارة

-- المسؤولية الدينية والأخلاقية وعدد عباراتها 12 عبارة

-- المسؤولية الجماعية وعدد عباراتها 15 عبارة

-- المسؤولية الوطنية وعدد عباراتها 15 عبارة.

ويتضمن هذا المقياس عبارات ايجابية وأخرى سلبية وهي مقسمة كالتالي:

-العبارات الايجابية وعددها 44 عبارة

-العبارات السلبية وعددها 12 عبارة

وبما أن المقياس يعبر عنه بدرجات متفاوتة حسب طبيعة كل شخص و مفاهيمه ،اخترنا البدائل

كالتالي:

(كبيرة،كبيرة جدا، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا).

ولغرض تصحيح وتحديد درجات المبحوثين على المقياس تم اعطاء الاجابات سلم متدرج

من 1الى 5 على النحو التالي (1 2 3 4 5)، للعبارات الايجابية وللعبارات السلبية أعطى سلم متدرج

على النحو التالي:(1 2 3 4 5).

- جدول يمثل العبارات الايجابية و العبارات السلبية:

الأبعاد	العبارات السلبية	العبارات الايجابية
المسؤولية الشخصية	11-4	-10-9-8-7-6-5-3-2-1 14-13-12
المسؤولية الدينية والأخلاقية	9-8-5-1	12-11-10-7-6-4-3-2
المسؤولية الجماعية	13-9	-10-8-7-6-5-4-3-2-1 15-14-12-11
المسؤولية الوطنية	14-12-3-2	-10-9-8-7-6-5-4-1 15-13-11

2- وصف مقياس مفهوم الذات الأكاديمي:

تم الاستعانة بمقياس مفهوم الذات الأكاديمي من اعداد الباحث محمد حامد زهران والباحثة سناء

حامد زهران ، و قد أ عد الباحثان هذا المقياس مفهوم الذات الأكاديمي لطلاب الجامعة ، وتم تصميمه بإتباع المراحل التالية:

أ-الإطلاع على العديد من المقاييس والاختبارات التي تقيس مفهوم الذات بصفة عامة ، ومفهوم الذات الأكاديمي بصفة خاصة ، والإطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم الذات العام و مفهوم الذات الأكاديمي.

ب-صياغة عبارات المقياس بصورة محددة وموجزة للتعبير عن مفهوم الذات الأكاديمي ، وتم تنقيح هذه العبارات وإعادة صياغتها ، وحذف بعضها و الإبقاء على الصالح منها مبدئياً، و استقر المقياس في صورته الأولية متضمنا 51 عبارة.

ج-تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين ،وبعد التحكيم تم اعادة صياغة بعض عبارات المقياس ، وحذف عبارة واحدة،وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من 50 عبارة وهو مقسم كالتالي:

-العبارات الايجابية وعددها 37 عبارة

-العبارات سلبية وعددها 13 عبارة

وبما أن المقياس يعبر عنه بدرجات متفاوتة حسب طبيعة كل شخص و مفاهيمه ،اخترنا البدائل

كالتالي:

(غالبا ،أحيانا ،نادرا)، و بغرض تصحيح يعطي للإجابة غالبا" ثلاث درجات ، وللإجابة "أحيانا" درجتان، وللإجابة " نادرا" درجة واحدة ، ما عدا العبارات التي تحمل أرقام 12،6، 13، 23، 24، 30، 32، 34، 39، 41، 44، 49، 50، فتعطى للإجابة "غالبا " درجة واحدة ، وللإجابة "أحيانا"درجتان، وللإجابة " نادرا" ثلاث درجات.

- جدول يمثل العبارات الايجابية و العبارات السلبية:

العبارات السلبية	العبارات الايجابية
-32-30-24-23-13-12-6	-10-9-8-7-5-4-3-2-1
50-49-44-41-39-34-2	-18-17-16-15-14-11
	-26-25-22-21-20-19
	-35-33-31-29-28-27
	-43-42-40-38-37-36
	48-47-46-45

4- عينة الدراسة الأساسية:

أجريت هذه الدراسة على طلبة سنة ثانية ليسانس تخصص علم النفس وعلوم التربية، بقسم علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة، لسنة الجامعية 2021/2020 م، وقد بلغ حجم المجتمع الأصلي 325 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وعند توزيع الأداة على طلبة تم استرجاع 40 استمارة.

ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولاً/ ثبات وصدق مقياس المسؤولية الاجتماعية :

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.82)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
56	0.823	

1 - صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (.....) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.82)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.74)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.76)، في حين بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الرابع (.....) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.61)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور للمقياس مع درجته الكلية			
المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
المحور الأول (.....)	0.827**	المحور الثالث (.....)	0.769**
المحور الثاني (.....)	0.746**	المحور الرابع (.....)	0.616**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			

2 - صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازلياً ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 6 درجات علياً و6 درجات دنياً ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقاً لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق ل (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو $\alpha=0.01$) فهذا يعني أن هذا

المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق لـ (T_{test}) غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم (...). يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (8,46) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$):

الجدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المسؤولية الاجتماعية.

القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	إختبار التجانس ليفين F	الطرفين	
دال عند 0,01	0,00 0	8, 462	10	10,67	231,5	6	0. 233	1.612	الأعلى	المقيا س ككل
				2	190,0	6			الأدنى	

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس مفهوم الذات الأكاديمي :

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.76)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس مفهوم الذات الأكاديمي عن طريق التناسق الداخلي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
50	0.760	

ب/ الصدق : صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 6 درجات عليا و6 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق ل (T_{test}) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو $\alpha=0.01$) فهذا يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق ل (T_{test}) غير دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.05$) فهذا يعني أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول رقم (...). يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (10,45) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0.01$):

الجدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي

الطرفين	إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الأعلى	0.013	0.911	6	130,0	3,224	10	10,450	0,000	دال عند 0,01
الأدنى				109,3	3,614				

-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-معامل ألفا كرونباخ

-صدق الاتساق الداخلي

-صدق المقارنة الطرفية

-اختبار T-test

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- عرض نتائج الدراسة

- مناقشة نتائج الدراسة

- عرض نتائج الدراسة:

أولاً/ التحقق من شرط إعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.740	40	0.981	0.200	40	0.084	المسؤولية الاجتماعية
غير دال	0.225	40	0.964	0.200	40	0.105	مفهوم الذات الأكاديمية

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على كل من متغيري المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يدل على أن البيانات في كلا المتغيرين يتوزعان توزيعاً طبيعياً وهذا يعني أن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية أنظر إلى الملحق رقم (...).

ثانياً/ التحقق من فرضيات الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة رعلى: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية

الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط

بيرسون (Rp)، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (02) يوضح العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي

القرار	مفهوم الذات الأكاديمي		
الارتباط دال عند (0.01)	0,476**	معامل الارتباط	المسؤولية الاجتماعية
	0,002	مستوى الدلالة	
	40	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة

الدراسة في المسؤولية الاجتماعية ودرجاتهم في مفهوم الذات الأكاديمي بلغ (0.47) وهي قيمة قوية

وموجبة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، ومنه

نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة

المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث العامة والقائلة **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين**

المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال

الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين

المسؤولية الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل

الارتباط بيرسون (Rp)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (03) يوضح العلاقة بين المسؤولية الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي

القرار	مفهوم الذات الأكاديمي		
الارتباط دال عند (0.01)	0,427**	معامل الارتباط	المسؤولية الشخصية
	0,006	مستوى الدلالة	
	40	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة

في المسؤولية الشخصية ودرجاتهم في مفهوم الذات الأكاديمي بلغ (0.42) وهي قيمة قوية وموجبة، كما

أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، ومنه نستطيع القول بأنه

تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت

مؤيدة لفرضية البحث الأولى والقائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية

الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ

بنسبة 1%.

3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الدينية ومفهوم الذات الأكاديمي"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Rp)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (04) يوضح العلاقة بين المسؤولية الدينية ومفهوم الذات الأكاديمي			
القرار	مفهوم الذات الأكاديمي		
الارتباط دال عند (0.01)	0,320*	معامل الارتباط	المسؤولية الدينية
	0,044	مستوى الدلالة	
	40	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في المسؤولية الدينية ودرجاتهم في مفهوم الذات الأكاديمي بلغ (0.32) وهي قيمة ضعيفة نوعاً ما وموجبة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث الثانية والقائلة **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الدينية ومفهوم الذات الأكاديمي** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الجماعية ومفهوم الذات الأكاديمي"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (R_p)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (05) يوضح العلاقة بين المسؤولية الجماعية ومفهوم الذات الأكاديمي			
القرار	مفهوم الذات الأكاديمي		
الارتباط دال عند (0.01)	0,345*	معامل الارتباط	المسؤولية الجماعية
	0,029	مستوى الدلالة	
	40	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (...). أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في المسؤولية الجماعية ودرجاتهم في مفهوم الذات الأكاديمي بلغ (0.34) وهي قيمة ضعيفة نوعا ما وموجبة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث الثانية والقائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الجماعية ومفهوم الذات الأكاديمي ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

5- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Rp)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (06) يوضح العلاقة بين المسؤولية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي			
القرار	مفهوم الذات الأكاديمي		
الارتباط دال عند (0.01)	0,335*	معامل الارتباط	المسؤولية الوطنية
	0,029	مستوى الدلالة	
	40	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في المسؤولية الوطنية ودرجاتهم في مفهوم الذات الأكاديمي بلغ (0.35) وهي قيمة قوية وموجبة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث الثانية والقائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه :

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي .

ومنه فان كلما زادت المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب كلما زاد مفهوم الذات الأكاديمي لديه.

وهذا ما وافقت عليه دراسة محمد سامي رباح العجلة (2012) ،والتي جاءت موسومة بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات حيث كانت من أهم نتائجها أن الوزن النسبي للمسؤولية الاجتماعية ككل كان عند مستوى (82.2%) أما بالنسبة للأبعاد فنجد دراسة محمد رباح العجلة أشارت في نتائجها الى أن بعد المسؤولية الدينية والاخلاقية جاء في المرتبة الاولى بوزن نسبي (92.1%) ثم يليه بعد المسؤولية الجماعية في المرتبة الثانية بوزن نسبي (89.8%) ويليه بعد المسؤولية الوطنية في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (88.0%) بينما جاء بعد المسؤولية الشخصية الذاتية في المرتبة الاخيرة بوزن نسبي (87.6%) وبالرغم من وجود نسب متقاربة بين نتائج الفرضية العامة لدراسة محمد رباح العجلة وفرضية البحث العامة للدراسة الحالية التي كانت نتائجها متقاربة الا انها اختلفت مع الدراسة الحالية بحيث ان نتائج الدراسة الحالية اشارت الى ان بعد المسؤولية الشخصية جاء في المرتبة الاولى بدرجة نسبية قدرت ب(99%) يليه بعد المسؤولية الوطنية في المرتبة الثانية بدرجة نسبية قدرت ب(95%) ويليه بعد المسؤولية الجماعية في المرتبة الثالثة بدرجة نسبية قدرت ب (95%) بينما جاء بعد المسؤولية الدينية والاخلاقية في المرتبة الاخيرة بدرجة نسبية قدرت ب(95%) ،وقد وجدنا في الجانب النظري ان مسؤولية الفرد الذاتية تحتل المرتبة الاولى لدى الفرد باعتبار انه مسؤول عن نفسه قبل ان يكون مسؤولا تجاه اسرته واصدقائه وتجاه دينه ووطنه.

كما اشارت دراسة جبلاي فريدة (2018) الموسومة بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب

الجامعي في ضوء بعض المتغيرات وقد توصلت الباحثة من خلال النتائج ان مستوى المسؤولية

الاجتماعية بابعادها مرتفع لدى طلبة الماستر تخصص علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة ،وهذا

ما نجده في الجانب النظري الذي يقر على ابعاد المسؤولية الاجتماعية الشخصية والدينية والاخلاقية

والوطنية الجماعية التي من شأنها ان تكون شخصية الفرد امام جماعته من خلال علاقته الايجابية

ومشاركته في حل مشكلات المجتمع ،وقد وجد حمدي شكري (2019) في دراسته الموسومة بالمواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية ان هناك علاقة بين مواطنة والمسؤولية الاجتماعية لاساتذة التربية البدنية والرياضية في صورة متوسط مرتفع.

مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفروض :

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الاولى :

تتص الفرضية الجزئية الاولى على انه :

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المسؤولية الشخصية ومفهوم الذات الأكاديمي.

-أي انه كلما ارتفعت المسؤولية الشخصية وارتفع مفهوم الذات الاكاديمي وهذا ما وافقت عليه دراسة محمد رباح العجلة والتي جاءت موسومة بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات ،حيث كانت اهم نتائجها ان هناك علاقة دالة احصائيا بين المسؤولية الشخصية ودرجات الصراع النفسي الا انها كانت تحتل المرتبة الاخيرة في الوزن النسبي الذي قدر ب(87.6%) وحين ان هذا البعد المسؤولية الاجتماعية جاء في المرتبة الاولى بنسبة لدراسة حالته بدرجة (0.42%) ،وقد وجدنا في الجانب النظري ان المسؤولية الشخصية أي مسؤولية الفرد تجاه ذاته كانت تحتل المرتبة الاولى التي لا بد للفرد من تحقيقها وهذا ما يؤكد ان الفرد يميل لتحقيق الذات قبل أي شيء من خلال شعوره بالمسؤولية الشخصية وان هذه النزعة الفطرية فيه تعمل على توجيه سلوكه وضبطه للأحسن وتقويمه .

كما اشارت دراسة حمدي شكري (2019) الموسومة بالعلاقة بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية بأبعادها كالمسؤولية الشخصية وهو قيمة مرتبطة بارتفاع مفهوم الذات الاكاديمي ويفسر ذلك ان الاشخاص الذين لديهم شعور بالمسؤولية الشخصية هم اشخاص يكون مفهوم الذات الاكاديمي لهم ايجابي وذلك لانه هذا المفهوم الايجابي مستمد من شعور الطلبة بالمسؤولية الذاتية والشخصية لاهميتها في تكوينهم وتوجيههم داخل الوسط الجامعي.

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الدينية والاخلاقية ومفهوم الذات الاكاديمي أي انه كلما زادت المسؤولية الدينية والاخلاقية لدى الطالب ارتفع مفهوم الذات الاكاديمي لديه.

وهذا ما وافقت عليه دراسة محمد سامي رباح العجلة (2012) الموسومة بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات ، و قد اشار محمد رباح العجلة من خلال نتائجه على تركيزه على المسؤولية الدينية والأخلاقية التي جاءت في المرتبة الاولى بوزن نسبي (92.1 %) ، أي ان الافراد الذين لديهم شعور بالمسؤولية الاجتماعية يقل لديهم الصراع النفسي ، فقد وجدنا في الجانب النظري ان احساس الطالب بالمسؤولية الدينية هي مسؤولية الفرد امام الله وان المسؤولية الاخلاقية من شأنها ان تعزز الواجب الملزم داخليا الخاص بالذات الطبيعية والاجتماعية او يغلب عليها تأثير الاجتماعية .

كما اشارت دراسة جبلاي فريدة (2018) الموسومة بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الماستر قسم علم النفس وقد كانت لهم نتائجها مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة بما فيها المسؤولية الدينية والأخلاقية .

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه:

-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المسؤولية الجماعية ومفهوم الذات الاكاديمي .

-أي انه كلما زاد شعور الطالب بالمسؤولية الجماعية ارتفع لديه مفهوم الذات الاكاديمي.

وهذا ما وافقت عليه دراسة جبلاي فريدة (2018) والتي جاءت موسومة بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ، وقد كانت اهم نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماستر تخصص علم النفس وفقا لمتغير الحالة العائلية

و قد وجدنا في الجانب النظري ان قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقبلهم كأفراد مستقلين من شأنه ان يزيد من مفهوم الذات لدى الفرد وبالتالي فان احساس الطالب بالمسؤولية الجماعية داخل الوسط المدرسي يزيد من مفهوم الذات الأكاديمي لديه على نحو مرتفع وقوي .

كما أشارت دراسة حنان حسين محمود (2017) الموسومة بمفهوم الذات الأكاديمي ومستوى الطموح وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة ،و يمكن تفسير ذلك الاندماج الأكاديمي لا يأتي الا من خلال احساس الفرد بالمسؤولية الجماعية أي الجماعة وهذا من شأنه أن يعزز ويزيد من مفهوم الذات الأكاديمي.

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة :

-تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه :

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الوطنية ومفهوم الذات الأكاديمي.

-أي انه كلما كانت المسؤولية الوطنية مرتفعة زاد مفهوم الذات الاكاديمي.

وهذا ما وافقت عليه دراسة حمدي شكري (2019) ،الموسومة بالمواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية ،وقد كانت اهم نتائجها انه توجد علاقة بين المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى اساتذة التربية البدنية الرياضية وقد اكدت ان اساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بالمسؤولية الوطنية عالية المستوى ترفع من شعورهم بالمواطنة الوطنية ،وقد وجدنا في الجانب النظري ان مسؤولية الفرد الوطنية تبرز من خلال فهم الفرد لدوره في تحقيق اهدافه واهتمامه بالآخرين والتزامه بقوانين وطنه وشعوره بانتماء له وهذا ما يعزز لدى طالب مفهوم الذات الأكاديمي للقيام بالمسؤولية الوطنية على اكمل وجه.

استنتاج عام :

تناولت الدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طالبات الجامعة سنة ثانية ليسانس علوم التربية وعلم النفس قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة قد توصلت النتائج الى مجموعة من النتائج:

- 1-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاكاديمي .
- 2-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الشخصية ومفهوم الذات الاكاديمي.
- 3-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الدينية والاخلاقية ومفهوم الذات الاكاديمي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الجماعية ومفهوم الذات الاكاديمي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية الوطنية ومفهوم الذات الاكاديمي.

اقتراحات:

- ضرورة التركيز على الجوانب التي من شأنها أن تعزز لدى الطالب الجامعي الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية بمختلف ابعادها.
- الاهتمام بطرق تنمية المسؤولية الجماعية التي من شأنها أن تزيد من المفهوم الايجابي للذات الأكاديمية لدى الطالب الجامعي.
- اجراء دراسات مشابهة باختلاف التخصص (اعلام واتصال،ادب ،لغات ،تسيير واقتصاد)
- اجراء دراسات حول المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية ودورها في تنمية الثقة بالنفس.
- ضرورة تكثيف اعلام الطلبة بمفهوم الذات الاكاديمي من خلال قيام اساتذة بالملتقيات ومحاضرات حول ذلك.

-اجراء دراسة توضح العلاقة بين مختلف أبعاد المسؤولية الاجتماعية الشخصية الدينية
والاخلاقية،الجماعية ،الوطنية)

-دعم وتوجيه أساتذة لطلبة نحو زيادة المفهوم الايجابي للذات الأكاديمي.

خاتمة

ان المسؤولية الاجتماعية هي ميزة من المميزات الايجابية التي يتحلى بها الطالب الجامعي داخل الوسط الجامعي و تظهر هذه المسؤولية من خلال استعداده ورغبته في تحمل نتائج سلوكاته ومشاركته في أمور الجماعة و الاحساس والالتزام بهذه المسؤولية التي من شأنها أن تعزز لديه المسؤولية الذاتية خاصة داخل الوسط الجامعي أي يزيد من مفهوم الايجابي للذات الأكاديمي لدى الطالب من خلال تمسكه بالالتزام والقيام بما عليه من المسؤوليات سواء كان تجاه نفسه أو دينه أو أخلاقه أو جماعته أو وطنه ، و قد خلصت الدراسة الحالية الى أن العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي

هي علاقة طردية موجبة دالة احصائياً فكلما ارتفعت لدى الطالب المسؤولية الاجتماعية كلما زاد مفهوم الذات الأكاديمي لديه ، و من خلال نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية يظهر لنا وجود علاقة ذات دلالة احصائية بيم المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي وأن المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي كلاهما مرتفع لدى طلبة السنة الثانية ليسانس قسم علم النفس .

قائمة المراجع

1- أبو زيتون زيتون جمال عبد الله، (2004). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الدراسية وتحصيل مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم أطروحة دكتوراه الجامعة الإسلامية: الأردن .

2- ابن المنظور، (1988). قاموس لسان العرب، دار المعرفة: القاهرة .

3- أبو ناهية صلاح الدين، (1999). التقويم والقياس النفسي التربوي، ط 4، دار المعرفة، جامعة الأزهر، فلسطين.

4- أحمد بدر، (1994). أصول البحث العلمي ومناهجه، د. ط، قطر: مكتبة الأكاديمية للنشر.

5- التونجي عبد السلام، (2001). مؤسسة المسؤولية في الشريعة الإسلامية، ط 1، ليبيا: جامعة الدعوة الإسلامية العالمية .

6- الشافعي محمد، (1982). المسؤولية والجزاء في القرآن الكريم، ط 1، مصر: مطبعة السنة المحمدية.

7- الشهري، فاطمة محمد، (2002). نعم للمسؤولية، المجلة العربية، (299)، الرياض: مطابع الشرق الأوسط.

8- المغازي ابراهيم محمد، (2004). مفهوم الذات بين التربية والمجتمع، ط 1، المنصورة: مكتبة جزيرة الورد.

9- المنجد في اللغة الاعلام، (1992). ط 33، لبنان: منشورات دار الشروق.

10- أنيس ابراهيم وآخرون ،(1972). المعجم الوسيط ، ط 2، ج 1، لبنان: قطاع دار الأمواج.

11- بلان كمال يوسف ،(2015). نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط 1 ،جامعة دمشق ،الأردن :دار الاعصار العالمي.

12- جبلاي فريدة ،(2018). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس تخصص الارشاد والتوجيه ،جامعة محمد بوضياف المسيلة.

13- حمدي شكري ،(2019). المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة ورقلة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي ،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،قسم لنشاطات التربية البدنية والرياضية ،جامعة ورقلة.

14- حميدة ،امام مختار ،(1996). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ،مجلة دراسات في التعليم الجامعي.

15- حنان حسين محمود ،(2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي ،لدى عينة من طالبات الجامعة ،مجلة العلوم التربوية ،العدد الثاني ، ج 2 ،ابريل 2017، 603.

16- ربحي مصطفى عليان ،د س، البحث العلمي ،أسسه ،مناهجه وأساليبه ،اجراءاته ، ط 1،الأردن ،بيت الافكار الدولية .

17- زقزوق ،محمود ،(1983). مقدمة في علم الاخلاق ، ط 3 ،القاهرة :دار المعرفة .

18- زهران حامد عبد السلام ،(1979). التوجيه والإرشاد التربوي ، ط 1 ،القاهرة ،عالم الكتب.

19- زهران ،حامد عبد السلام ،(1984). علم النفس الاجتماعي ، ط 5 ،مصر :عالم الكتب .

20- صبرين ،صلاح تغلب ،(2017) ، مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس دراسة في نمذجة العلاقات ،كلية التربية ،جامعة عين الشمس ،فلسطين .

21-قادي حليمة ، (2016) ، اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية ،دراسة نفسية تربوية ،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ،جوان ،2016،جامعة وهران ،الجزائر .

22-قاسم جميل محمد ،(2008) ،فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية قسم علم النفس ،جامعة اسلامية ،فلسطين .

23-عبد العظيم ،حمدي عبد الله ،(2013) ،مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي ،(سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي المدرسي ،ط 1،الأردن :مكتبة أولاد شيخ التراث .

24-عثمان سيد أحمد ،(1986) ،المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة -دراسة نفسية اجتماعية ،مصر :مكتبة الأنجلو المصرية .

25-عوض حني ،(2011) ،أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى شباب جامعة القدس المفتوحة ،متاح على موقع

www.qou.edu/arabic/conferences/SocialResponsibility.cont/drhonsniAwad.pdf2021

26-كاملة الفرخ ،عبد الجابر تيم ،(1999).مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،ط 1،الأردن :دار الصناع للنشر والتوزيع.

27-لطيف غازي مكي ،(2017).التفكير السابر وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعة ،مركز البحوث النفسية كلية التربية للعلوم الحرفية ابن هيثم ،جامعة بغداد ،العراق.

28-مجلة عربية للدراسة الامنية والتدريب ،مجلد 31،العدد (63) 195-232،الرياض (2015).

29-محمد سامي رباح العجلة ،(2012).المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل وشهداء حرب الفرقان ،في محافظات غزة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،كلية التربية قسم علم النفس ،جامعة الاسلامية بقرة ،فلسطين.

30-محمد عبيدات ،محمد ابو نصار ،عقلة مبيضين ،(1999).منهجية البحث العلمي :القواعد والمراحل والتطبيقات ،ط 2،الأردن :دار وائل للنشر والتوزيع.

31-نجية منصر (2017). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم اجتماعية شعبة علوم التربية جامعة الشهيد جمة لخضر بالوادي ،الجزائر .

32-هويدة نايف الطروانة ،(2019).مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعات الاردنية ،رسالة ماجستير ،جامعة الأردن مؤتة ،الأردن.

33-يوسف بن سطات العنزي ،(2015).برنامج ارشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب الجامعة تبوك دراسة شبه تجريبية ،المملكة العربية السعودية.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الملحق (01): مقياس المسؤولية الاجتماعية .

عزيزي الطالب (ة):

في اطار انجازنا لدراسة بحثية لنيل شهادة ليسانس في تخصص ارشاد وتوجيه بعنوان :المسؤولية

الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

نضع بين يديك مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءتها جيدا و الاجابة عنها بما يناسب اعتقادك

نحو نفسك، واختر الاجابة التي تتاسبك من خلال وضع العلامة (x)

المعلومات الشخصية :

انثى

الجنس : ذكر

علوم التربية

علم النفس

التخصص

السنة الجامعية : 2020-2021

المحور الأول :

المسؤولية الشخصية.

العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	ضعيفة	ضعيفة جدا
أخصص بعض الوقت للمطالعة للتثقيف الذاتي					
أحل أي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء					
المساهمة في حل مشكلات الآخرين واجب ديني واجتماعي					
أحرص على عدم التدخل اذا رأيت أحد زملائي يسبب الأذى للآخرين					
أنا راض عن نفسي					
أنهي كل عمل أقوم به على أكمل وجه					
ألتزم بالذاكرة في وقت محدد وأنتهي في وقت محدد					
من واجبي التبرع لصندوق الطالب المحتاج					
أستعين بزملائي لحل مشكلاتي الشخصية					
اذا توفر لي المال أصرفه وأتمتع به					
لا يهمني ما يقوله زملائي عني بأنني غير اجتماعي					
أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)					
أقوم للصلاة اذا سمعت النداء واترك أي عمل بيدي					
أخص بعض الوقت لزيارة موقعي على الفيس بوك					

المحور الثاني:

المسؤولية الدينية

والأخلاقية .

العبارات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	ضعيفة	ضعيفة جدا
اقحم نفسي في مشكلات الآخرين					
اتبرع بالدم لإنقاذ حياة أي شخص					
لا أنافق من أجل كسب مودة أساتذتي					
أعير كتبتي لأصدقائي					
ألجأ للغش اذا أتيحت لي الفرصة					
شعاري الغاية تبرر الوسيلة					
أحرص على اصطحاب أصقائي للصلاة بالمسجد					
أقاطع الآخرين عندما يتحدثون					
أجد صعوبة في استعارة كتب اصدقائي					
مادمت مخلصا لله فيجب أن أكون مخلصا للآخرين					
أحرص على الاستماع لدرس ديني في المسجد					
أطفئ نور القاعة ان خرجت منها آخر الطلاب					

المحور الثالث:

المسؤولية الجماعية.

العبارات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	ضعيفة	ضعيفة جدا
أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي					
أساهم في تكوين أعمال تطوعية دوما					
أمنع أي شخص يقوم بتكسير اشارة المرور					
أبادر لتقديم المساعدة لكبار السن					
أحرص على عدم ازعاج الجيران					
أسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة					
العمل الجماعي يحمي من الأخطاء					
أتنازل عن بعض مطالبتي ارضاء لوالدي					
أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في المناسبات الاجتماعية					
أسعى لتحقيق أهدافي من خلال مشاركتي بتحقيق أهداف المجتمع					
أأخذ قراراتتي بعد استشارة الآخرين					
أساعد أسرتي بالأعمال المنزلية					
أخاف من مواجهة المخطئين خوفا من إلحاقهم الضرر بأسرتي					
أسرتي توفر لي كل احتياجاتي					
أحب المشاركة في مصروفات الأسرة					

المحور الرابع:

المسؤولية الوطنية.

العبارة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	ضعيفة	ضعيفة جدا
أشارك في المناسبات الدينية الاجتماعية والوطنية					
أشعر أن مشاركتي في العديد من المناسبات العامة لا قيمة لها					
أشعر بأن دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر					
أرى أن احترام النظام واجب على كل فرد في المجتمع					
أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين					
أشعر أنني جزء من المجتمع					
أحرص على الانتماء لمجلس الطلبة					
أرى أن الحرية لا تكتمل الا بتحصيل كامل لحقوق الشعب					
أثق بالأخبار التي تبث عبر المحطات المحلية					
أشعر بالفخر لانتمائي للوطن					
أحرص على سماع نشرة الأخبار يوميا					
إذا رأيت أحدا يحرق أو يسرق مؤسسة ما أتجنبه حتى لا يؤذيني					
أشارك في الفعاليات التي تقيمها الجامعة					
أفضل الانشغال بالدراسة عن المشاركة في يوم تطوعي					
أعير اهتماما للأحداث التي تدور بالمجتمع					

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الملحق(02):مقياس مفهوم الذات الأكاديمي .

عزيزي الطالب (ة):

في اطار انجازنا لدراسة بحثية لنيل شهادة ليسانس في تخصص ارشاد وتوجيه بعنوان :المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

نضع بين يديك مجموعة من العبارات والمطلوب منك قراءتها جيدا و الاجابة عنها بما يناسب اعتقادك نحو نفسك،واختر الاجابة التي تتاسبك من خلال وضع العلامة (x)

المعلومات الشخصية :

انثى

الجنس : ذكر

علوم التربية

علم النفس

التخصص

السنة الجامعية:2020-2021

م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
01	جامعتي تضم صفوة المجتمع من الطلاب			
02	تساعدني قدراتي في أداء مهام دراستي بكفاءة			
03	أسعى لمتابعة كل جديد يتعلق بتخصصي الدراسي			
04	جامعتي أرقى من الجامعات الأخرى			
05	تخصصي الدراسي هو الأفضل من باقي التخصصات			
06	أشعر أن اعدادي الدراسي(الأكاديمي) قاصر			
07	أنا متوافق دراسيا			
08	أمتلك الأساليب الجيدة في مذاكرة دروسي			
09	أستطيع تحديد مشكلاتي الدراسية			
10	أستطيع حل مشكلاتي الدراسية			
11	أجتهد لتحسين مستواي الدراسي			
12	أقصر في مذاكرة دروسي			
13	أعتمد على أساليب غير أخلاقية في تحقيق التفوق الدراسي			
14	أحرص على تحقيق أعلى درجة من الدقة و الاتقان في دراستي			
15	أقيم مستواي الدراسي أولا بأول بتصحيح المسار			
16	أنا راض عن مستواي الدراسي			
17	أتحمل مشقة الدراسة في تخصصي			
18	أستمتع بدراستي			
19	تخصصي يحقق لي الكثير من طموحي			
20	مستواي الاقتصادي المرتفع يساعدني على التفوق			
21	أشعر بتميز كليتي بين الكليات في نفس الجامعة			
22	أشعر بتميز جامعتي عن الجامعات الأخرى			
23	لا يعترف الآخرون بكفاءتي			

م	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
24	أفتقد التقدير الكافي في جامعتي			
25	أساتذتي يثقون بي			
26	أستفيد من تجارب زملائي			
27	أهتم بتحسين أدائي في الدراسة			
28	أسعى لطلب المشورة من زملائي الأكبر مني			
29	ألجأ لأساتذتي لحل مشكلاتي الدراسية			
30	أنا شخص فاشل في دراستي			
31	سلوكي الجامعي قدوة لزملائي			
32	علاقتي سيئة بزملائي في الدراسة			
33	أتعاون مع زملائي			
34	أكره زملائي			
35	أساتذتي راضون عني			
36	أشارك في الأنشطة الجامعية			
37	أتابع المحاضر أثناء المحاضرة			
38	أهتم بدراستي أولا بأول			
39	أشعر بالضيق حين يوجه لي سؤال في قاعة الدرس			
40	أجيب عن الأسئلة التي يعجز زملائي عن الاجابة عنها			
41	أشعر أن فهمي بطيء			
42	أنا طالب مجتهد			
43	أعتمد على نفسي في دراستي			
44	لا أحب التعليم			
45	أتابع كل جديد في مجال دراستي			
46	أحاول مواكبة التطور التكنولوجي في مجال دراستي			
47	يقتصر اهتمامي على مقررات الدراسة فقط			
48	أحب زملائي			
49	أعاني من مشكلات دراسية كبيرة			
50	أشعر أن تخصصي الدراسي ليس له مستقبل في مجال العمل			